كشفت وثائق جديدة، مسربة عن الأمريكى "إدوارد سنودن"، عن قيام وكالة الأمن القومى الأمريكية (NSA) بإنشاء أبواب خلفية فى عشرات الآلاف من شبكات الحاسوب حول العالم.

وأشارت الوثائق، التى كشفت عن محتواها صحيفة NRC Handelsblad الهولندية، إلى أن الوكالة الاستخباراتية قامت باستخدام برمجيات خبيثة لإصابة 50 ألف شبكة حاسوب فى مناطق متعددة من العالم وفتح أبواب خلفية بها لاختراقها فى أى وقت.

وتعمل الأبواب الخلفية التى فتحتها وكالة الأمن القومى الأمريكية فى شبكات الحاسوب كخلايا تجسس نائمة يتم التحكم بها عن بعد وتفعل بضغطة زر، حيث تستخدمها الوكالة فى أى وقت لأغراض التجسس والحصول على المعلومات.

واخترقت الوكالة الأمريكية عددًا من شبكات الحاسوب ذات الأهمية الاستراتيجة فى بعض من دول العالم، ومنها دول عربية مثل مصر والسعودية وليبيا والعراق.

وتطلق وكالة الأمن القومى الأمريكية اسم "برنامج CNE" على تلك الأبواب الخلفية، ويخدم البرنامج الاستخباراتى هذا الدول المنضمة إلى تحالف "العيون الخمسة.(Five Eye Partners) "

ويضم تحالف "العيون الخمسة" الاستخباراتى وفق " البوابة العربية لأخبار التقنية" خمس دول هم أمريكا وبريطانيا وأستراليا ونيوزيلاندا وكندا، وكان "سنودن" قد أكد فى تصريحات سابقة على وجود دور كبير لهذا التحالف فى فرض الرقابة على الإنترنت.

يذكر أن الاستخبارات البريطانية استخدمت هذا البرنامج فى الحصول على معلومات من شبكة حواسب شركة "بلجاكوم"، والتى تعد أحد الشركات المزودة لخدمة الاتصالات فى بلجيكا، وتم تثبيت البرمجيات الخبيثة على الشبكة عبر استدراج موظفيها إلى صفحة ملغومة على شبكة "لينكد إن" الاجتماعية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/11/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com